

خطوة البحرين تجاه إسرائيل تواجه خطر رد فعل محلي

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سبتمبر

متوفر أيضاً باللغات:

/ (English (/policy-analysis/bahrain-move-toward-israel-risks-domestic-reaction

(Farsi (/fa/policy-analysis/hrkt-bhryn-bh-swy-asrayyl-ba-khtr-waknsh-dakhly-hmrah-ast

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

تنفرد البحرين بكونها الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي تضم جالية يهودية من السَّكان الأصليين. وبعد أن بلغ عدد أبناء هذه الطائفة عدة آلاف سابقاً استنزفت الهجرة هذا المجتمع على مرّ السنين خاصة بعد إقامة دولة إسرائيل. ويبلغ العدد الحالي للجالية أقل من أربعين شخصاً ومع ذلك فهي تضم عضواً مُعيناً في "الجمعية الوطنية" وسفيرة سابقة في واشنطن.

لقد حرصَ يهود البحرين على البقاء بعيداً عن الأنظار وحتى وقت قريب كانوا يمارسون شعائرهم الدينية في منازلهم بدلاً من مبنى الكنيس الصغير في الجزء القديم من العاصمة المنامة. وقد حماهم الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي دعم شخصياً سياسة الحوار بين الأديان والتعايش السلمي والانخراط مع مجموعات أخرى مشتركة بين الأديان في مختلف أنحاء العالم (وقد يشعر الملك أنّ "اتفاق إبراهيم" الذي وقّعت عليه الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل يحاكي جهوده الخاصة).

ومثل هذه السياسة إلى جانب التعامل مع الشخصيات اليهودية الدولية تعني أنّ الانخراط السياسي للبحرين مع إسرائيل كان مجرد مسألة وقت. وقد شهد العام الماضي أو نحو ذلك تقدماً وإخفاقات في الوقت نفسه. فقد تبددت آمال مشاركة وفد إسرائيلي في مؤتمر للأعمال عُقد في البحرين في نيسان/أبريل 2019 بعد أسابيع من غضب شعبي عارم من قبل جماعات عربية التي احتجت على الحضور الإسرائيلي المقرر (وقد حضر الإسرائيليون لاحقاً لكن كأفراد وتجنبوا لفت الأنظار إليهم). ومع ذلك ففي حزيران/يونيو 2019 تمكن الإسرائيليون من حضور ندوة اقتصادية في البحرين برعاية الولايات المتحدة كجزء من خطتها للسلام في الشرق الأوسط بالإضافة إلى ذلك أدى مسؤولون وصحفيون إسرائيليون الصلاة في كنيس المنامة الذي تم تجديده مؤخراً.

ونظراً إلى قرب البحرين من السعودية (يرتبط البلدان بجسر) وعلاقتها المتوترة مع إيران (التي طالبت بأراضيها فيما سبق) يُعد انفتاح البحرين على إسرائيل أكثر خطورةً من خطوة الإمارات. ويبدو أنّ الرياض التي كانت تقف عائقاً في وقت سابق قد شجّعت هذا التطور. ومن المؤكد أن طهران لن توافق [على هذه الخطوة]. وكان أعضاء من المجتمع المدني البحريني من الشيعة والسنة قد خرجوا بتصريحات ضد التطبيع الإماراتي وبالتالي من المحتمل أن يرفضوا القرار أيضاً.

والسؤال الرئيسي هو إذا ما كان عداء إيران سيثير جولة جديدة من الاحتجاجات في صفوف الشباب الشيعي المتشدد في الشارع. وسيتأثر المجتمع السنّي بشكل أكبر بأسرة آل خليفة الحاكمة التي بعض أعضائها من المتشددين فيما يتعلق بالتهديد الذي تطرحه إيران وقد يعتبرون هذا التحول الدبلوماسي سابقاً لأوانه.

إنّ نفوذ واشنطن في البحرين كبير بالنظر إلى تواجد مقرّ "الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية" في البلاد. وبفضل المنافع الاقتصادية التي تدرّها هذه المنشأة فهي لا تثير الخلاف على الصعيد السياسي المحلي. لقد كانت خطوة البحرين الدبلوماسية متوقعة ولكنها

تعد شجاعة ايضاً وستكون علاقة البحرين المستقبلية مع إسرائيل بحاجة إلى الحماية من مجموعة من المخاطر حتى أكثر من خطوة التطبيع الإماراتية

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslmyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/) عملية السلام

(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/) العلاقات العربية الإسرائيلية

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية

(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/) السياسة الشيعية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alshrq-alawst/) الشرق الأوسط

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyz-alrby/) دول الخليج العربي